

## إطلاق الملتقى الاحترافي الأول للنحت على الرمل في اللاذقية



## أرشيف وديع الصافي... معرضاً في السوق القديمة - جبيل



لاطول فترة ممكنة. ويتابع الشيخ: سنعمل باستخدام الرمل البحري كمادة خام، ليكون ركيزة من ركائز النحت السوري. وميناً المكان ليكون مناسباً للنحاتين والجمهور المتابع بشكل عام، وأحضرننا سبعة صناديق منه عن طريق مديرية الزراعة كما سنحضر المزيد منها لاحقاً، وحاولنا تأمين المواد وفق المعايير الدولية وبشكل مساهم للمهرجانات العالمية حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا، من دون تحديد عنوان معين لمنحوتات الملتقى وترتكنا المشاركين ليدعوا براحتهم وحريتهم الشخصية.

الأطفال أيضاً لهم حصتهم في الملتقى، إذ سيشاركون بعدد من الورشات بإشراف مبادرة التعليم التفاعلي لتشكيل لوحات من الرمل والحصى تناسب أعمارهم. ويؤكد الشيخ أن ختام الملتقى سيكون بدعوة مفتوحة للجمهور لرؤية ما نفذه النحاتون إلى جانب عرض مشاركات الأطفال مع توزيع شهادات مشاركة وبطاقات شكر لكل من ساهم في إقامة الملتقى. ويقول النحات هشام رومية أحد المشاركين في الملتقى: مشاركتي في الحدث ستضيف

رئيسية جمعية «إنماء السياحة»، وأسسوا اللجان التنظيمية والإعلامية، واختاروا موقع نادي اليخوت لاستضافة الحدث، من دون نسيان تشكيل لجنة لاختيار النحاتين برئاسة الفنان علي معلا. ليتم انتقاء عشرة نحاتين من مختلف المحافظات السورية الذين أمنت وزارة السياحة لهم مبيتهم ولوازم إقامتهم طوال فترة الملتقى. ويذكر الشيخ أن الملتقى سيقام سنوياً، لافتاً إلى أن الطموح كبير لاستضافة فنانين دوليين في الدورات المقبلة، ليعملوا جنباً إلى جنب مع الفنانين السوريين، ما يخلق جواً لتبادل الخبرات والمهارات.

في التجربة الأولى للنحت على الرمل، استضيف فنانون سوريون لديهم خبرتهم في مجال تشكيل الرمل باستخدام تقنيات نقل هذا الفن من العفوية إلى الاحتراف، ومن التشكيل العام إلى بناء المنحوتة بأبعادها الأكاديمية والفنية، كما يقول الشيخ. لافتاً إلى أن توزيع كميات الرمل سيتم بحسب منحوتات الفنانين وحجمها، بحيث يصر إلى ضغط الرمل وتطويه باليد، وبعد اكتمال العمل يمكن إضافة بعض المواد المثبتة ليستمتع المشاهدون برؤيتها

ياسمين كزوم  
للمرة الأولى في تاريخ اللاذقية وسورية ككل، يأتي الملتقى الاحترافي الأول للنحت على الرمل كتنقطة تحول في المجالين الفني والسياحي، خصوصاً أن توقيت إطلاقه في ظل الظروف الراهنة، يعتبر مساحة جديدة للفرح والتجدد، والتأكيد على عزيمة الشعب السوري وأصراره. يؤكد مؤسس الملتقى ومديره الفنان التشكيلي علي الشيخ، أن الفكرة موجودة لدى مختلف دول العالم، وتقام بشكل سنوي ضمن مهرجانات وتظاهرات تستمر لأيام عدة، معتبراً تجربة الملتقى، خطوة أولى في مشوار طويل من التأسيس والتطوير.

ويقول: طرحت هذه الفكرة بداية الأمر على الفنان النحات مصطفى علي الذي شجعتني على المباشرة في المشروع، لما يقدمه من فرصة للنحاتين الشباب لتقديم ما لديهم.

وتابع الشيخ أنه كان بحاجة إلى جهات تدعم المشروع، وإلى هيكلية تنظيمية، فقام بتشكيل هيئة استشارية مع الفنان علي والنحات علي معلا والاستاذ زكريا حموي وسحر حميشة

كما شدّد الحواط على اهتمام مدينة جبيل بالثقافة، قائلاً: لنبرهن أنّ لبنان لا يزال هناك فسحة أمل وفسحة سياحية وفسحة فنية... مؤكداً حقّ الفنان وديع الصافي أن يكرّم في جبيل وعلى أعلى المستويات.

بدوره، اعتبر جورج الصافي أنّ هذا المعرض هو البداية، وهو الشراكة الأولى للعمل ضخم يحضّر له، ويضمّ أعمال الكبير وديع الصافي كافة.

ووهبت القليس بأهمية هذا المعرض من الناحيتين الثقافية والفنية. متوجّهة بالشكر الكبير لمركز «فينيكس» الذي يبرهن يوماً بعد يوم أنه يستحق لقب حافظ الذاكرة الوطنية والتراث اللبناني.

تجدد الإشارة إلى أنه لمن يرغب الإطلاع على أرشيف الكبير وديع الصافي ووثائقه، التوجّه إلى السوق القديمة في جبيل - مركز الاستقبال والاستعلام السياحي - ساحة الأونيسكو، إذ يستمرّ المعرض حتى يوم الجمعة المقبل.

افتتح مركز «فينيكس للدراسات اللبنانية» في «جامعة الروح القدس - الكسليك»، وبالتنسيق مع رئيسة لجنة مهرجانات جبيل الدولية لطيفة القليس، وعائلة الفنان الراحل وديع الصافي، معرض أرشيف عملاق الألفية اللبنانية الدكتور وديع الصافي في جبيل، بحضور مفوض رئيس الجامعة للشئاطات الأب جان مارون مغامس، رئيس بلدية جبيل زياد حواط مع وفد من أعضاء المجلس البلدي، المدير المساعد في مركز «فينيكس» كايو يونس، وأنطوان وجورج وديع الصافي، إضافة إلى موظفي المركز وحشد من المهتمين والزوّار.

والقى الأب مغامس كلمة شدّد فيها على مسيرة الفنان وديع الصافي الذي استطاع من خلال أعماله أن ينشر الألفية اللبنانية في العالم العربي. لافتاً إلى أنّ هذه الأعمال التي استطاع من خلال أعماله أن ينشر إلى جانب أدائها التي ستكون عماد عملها الفني المرتقب.

وقالت كنج: هي تجربة جديدة بالنسبة إلى غالبية المشاركين الذين اعتادوا اللعب بالرمل على شواطئ البحر، خصوصاً من أتى من بيئة ساحلية منهم.

يذكر أن الملتقى يستمرّ حتى الخامس عشر من آب الجاري، ويبدأ عمل النحاتين المشاركين فيه من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً.

## توثيق وتاريخ... وعلوم نفسية ولغوية وأسنية

## مكتبة «البناء»



ويشير الكتاب إلى تعرّض الرياضيين الأرمن في الفترة الأولى من المجازر إلى الملاحقات والسجن والتجسير والتعذيب على أيدي المصلحين، فقط لأنهم من أصول أرمنية، ويحملون أسماء تعزير عن انتمائهم. إضافة إلى إقدام السلطات العثمانية على إعدام رياضيين أرمنيين كثيرين بشكل ممنهج وفق ما ذكرته مراجع عدة منها كتاب المبران غارغوريوس بالكبان هاكوب سركيسيان ومجلة الكشاف الأرمني وغيرها من المراجع التي جمعت كثيراً من المعلومات عن الإبادة الجماعية والتي راح ضحيتها عددٌ من الرياضيين.

ومن أهم الرياضيين الذين استشهدوا: شافارش كريسيان الذي تلقى تعليمه في مدارس ومعاهد أميركية وفرنسية، ولدى تأسيسه ساهم في نشر التربية البدنية في المدارس، وفي تأسيس اتحاد أرمني لكرة القدم، حتى اعتقله من قبل العثمانيين سنة 1915، ثم قتله. وأيضاً الرياضي هاكوب جولوليان الذي كان من مؤسسي نادي «هومنتن»، ولم يتفجع له كونه مساعد مهندس لدى جيش العثمانيين الذين أقدموا على قتله في مذبحة «شار قشلة».

وقال سفير أرمينيا في سورية الدكتور آرشاك بولاديان عن الكتاب، إنه يتكلّم فضيحة أخرى تسلط الضوء على جرائم العثمانيين التي تستمر إلى يومنا هذا، ممثلة بالعثمانيين الجدد، إذ لم يمتدّ هؤلاء الرياضيين الأرمن، ناكربن عليهم مساهماتهم في تطوير الرياضة والنهوض بها حتى في تركيا ذاتها.

يشير إلى أنّ كتاب «الرياضيون الأرمن الشهداء والمتوفون... فترة الإبادة الأرمنية»، صدر في مدينة حلب، ويقع في 69 صفحة من القطع الصغير.

يتضمّن هذا الكتاب دراسات ومقالات بقلم جنرالات وباحثين كبار مختصين في الشؤون الأمنية «الإسرائيلية»، شغل، ولا يزال يشغل، بعضهم مناصب رفيعة المستوى في المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية».

نخص بالذكر بين جملة ما تعالجه هذه الدراسات والمقالات ثلاثة موضوعات رئيسية متداخلة في ما بينها تداخلاً وثيقاً، وهي:

- العقيدة الأمنية «الإسرائيلية»، نشأتها، ومرتكزاتها الأساسية، وظروف النشأة؛ وما طرأ عليها من تطورات وتعديلات بفعل عوامل عدة، ونتيجة الدروس المستخلصة من حروب «إسرائيل»، ضدّ لبنان وقطاع غزة في العقد الأخير.

- المخاطر والتحديات التي تواجه «إسرائيل» في ضوء التهديدات الناجمة عن الاضطرابات التي تجتاح المنطقة العربية وما تعيّن على «إسرائيل»، فعلة تجاهها.

- تقويم تجارب حروب «إسرائيل»، في السنوات العشر الأخيرة ونتائجها وتحليلها.

الكتاب أعدته رندة حيدر، وحزّره وأشرف على إعداده أحمد خليفة، وهو صادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت.

كتاب الاتصال في الشرق الأوسط والانهايار الثقافي، صادر عن «دار النهضة العربية»، بيروت.

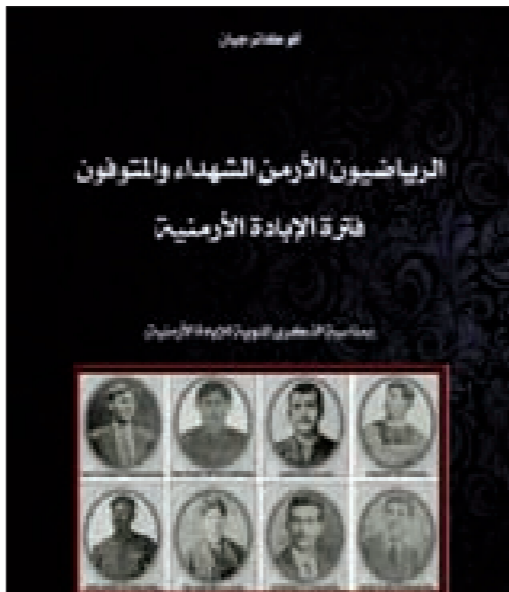
## أبجديات اللغة وعلم الأصوات والسانيات



يتناول كتاب الدكتور أنور عبد الحميد الموسى، قضايا لغوية والسنية جمة، ناهيك عن بحوث في علم الأصوات والأسس المقارنة وذلك من زوايا تطبيقية ونظرية هادفة. كما أنه يهدف إلى صون لغة الضاد وإغنائها ببحوث لسانية ولغوية مبسطة من خلال تكثيف الدراسات ومواكبة النظريات اللغوية الحديثة، إضافة إلى الانفتاح على التيارات المعاصرة، والانفتاح الأخر، وتعميم الدراسات اللغوية في العالم العربي، وتوضيح المفاهيم اللسانية، ومفاهيم علم الأصوات والأسس المقارنة. ويتطرّق الكتاب أيضاً إلى موضوع اللغة بوصفها وعاء المعرفة، متناولاً تعريفها ووظائفها ومراحل اكتسابها، فضلاً عن مبادئ تطبيقية في علم الأصوات والأسس ودور المجمع اللغوي في الأسس المقارنة واللغات السامية.

يعتبر هذا الكتاب الصادر عن «دار النهضة العربية - بيروت»، مرجعاً لغويًا مهمًا، إذ يضمّ قضايا لغوية لغوي المخزون الثقافي عند الباحثين، وتمدّ البحث العربي بيزاد لا غنى عنه في تطوير اللغة ومعرفة وظائفها وطرائق اكتسابها منذ الصرخة الأولى مروراً بتراكيب الكلام: كما لا يهمل نظريات لغوية مفيدة كالتوليدية التحليلية والفوناتيكية والفونولوجيا والسامية ومجمع اللغة ودوره.

## الرياضيون الأرمن الشهداء والمتوفون



كتبت شذى حمود: يقدم كتاب «الرياضيون الأرمن الشهداء والمتوفون... فترة الإبادة الأرمنية»، للباحث أوف كاتروجيان، فترة الإبادة الأرمنية، ووثيقة تجسد المصير الأليم الذي واجهه الرياضيون الذين استشهدوا وتوفوا خلال فترة الإبادة الأرمنية على أيدي العثمانيين.

ويشير المؤلف إلى أنّ هذا الكتاب الذي أصدره بمناسبة الذكرى المئوية للإبادة الأرمنية، يسلط الضوء على ما تعرّض له الشعب الأرمني من إبادة جماعية من قبل العثمانيين، والتي قضى فيها ملايين من الأرمن من المفكرين ورجال الدين والأطباء والتجار والصناعيين والرياضيين.

## العقيدة الأمنية «الإسرائيلية» وحروب «إسرائيل» في العقد الأخير



كما يشير الباحث كاترجيان إلى أنه لا بدّ من كتاب يجمع الرياضيين الأرمن الشهداء والمتوفين خلال فترة الإبادة الأرمنية، لأن الرياضة كانت ولا تزال واحدة من أهم الأمور العريقة في تاريخ الشعب الأرمني، إضافة إلى الإنجازات التي تحققت حتى توقف الحياة الرياضية الأرمنية سنين طويلة نتيجة المجازر الكبرى التي نفذها العثمانيون.

ويلفت الكتاب إلى أنّ جمال باشا السّفاح هو واحد من أبرز مرتكبي الإبادة الأرمنية بين عاميّ 1914 و1918، إذ كان قائداً للفيلق التركي الرابع في سورية وموالياً للأفكار الطورانية وتحديدًا التتريك، وشارك في تهجير الأرمن وقتلهم بشكل جماعي في أرمينيا الغربية وكيليكيا، وشارك كذلك في عملية تتركب الأطفال الأرمن الناجين من الإبادة.

ويوضح الكتاب أنّ غالبية الرياضيين الأرمن في تركيا كانوا أعضاء في الأندية الأرمنية وقادة حزبين وطنيين ورواد حركة التحرر الوطني، إلا أنهم حكموا بالثقي من قبل قادة حزب «تركيا الفتاة»، فكان الطغاة الأتراك لا يتخلّصون تحزّر الشعوب من نير الاحتلال العثماني ومن بينهم الأرمن، وتقدّمهم في مجالات الحضارة والاقتصاد والثقافة والرياضة.

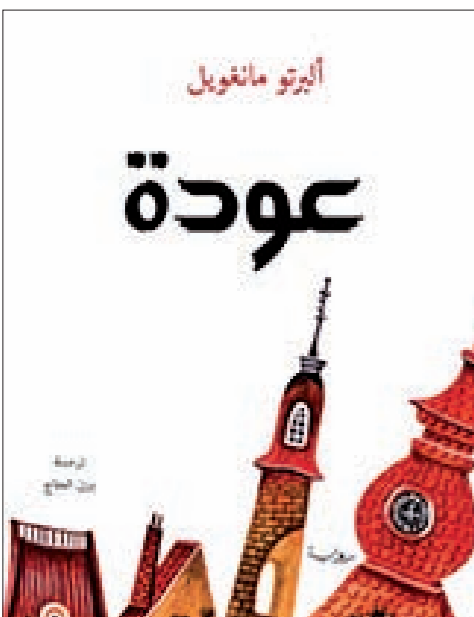
## عودة

في روما، استلم نيسطور فابريس دعوةً أربكت حياته الهادئة كتاجر عاديّات، فشدّ رحاله متوجّهاً إلى بوليس آيرس في زيارة قصيرة إلى أراضي صباه.

فور وصوله، عبّر الدرب المحفوف بالمخاطر المُفضي إلى مملكة ما بعد الموت. كل ما في المدينة عدائي نحو، وأمكنته المفضلة تضمحل عندما يُصير القدر بعباد على إعادته إلى الوراء. فاصداؤه القدامى، الذين يصادفهم خلال تنقلاته، يبدأ أشبه بأشباح خاطفة تُذكره أنه، هو أيضاً، اختفى في نهار مرعب من التظاهرات التي قمعته قوى حفظ النظام بعنف؛ لكن ليس داخل زخزانات البوليس، مثلهم.

لكن إن كانت العودة إلى روما غير ممكنة حالياً بالنسبة إلى بطل الرواية، فإنها ممكنة بالنسبة إلى ألبيرتو مانغويل، مؤلف القصة، الذي يعود إلى لغة مراهقته ليستكشف، في هذه الرواية الخيالية السنوات المظلمة من تاريخ الأجننتين.

البروتو مانغويل، مؤلف موسوعي مشهور له عالمياً و مترجم وكاتب مقالات وروائي. ولد في بوليس آيرس، وانتقل إلى كندا سنة 1982، ويعيش الآن في فرنسا حيث عين مديراً لهيئة الفنون والآداب. صدر له عن «دار الساقى» - بيروت، «تاريخ القراءة»، «مع بورخيس»، «المكتبة في الليل»، «يوميات القراءة»، و«فن القراءة». أما رواية «عودة» الصادرة أيضاً عن «دار الساقى»، فتقع في 112 صفحة من القطع الصغير.



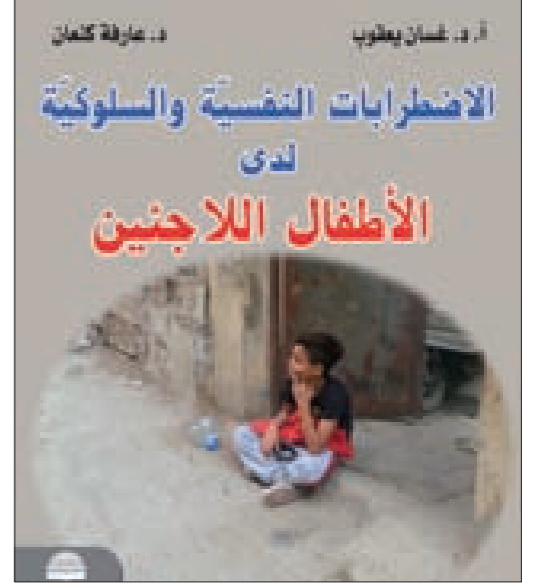
## الاتصال في الشرق الأوسط والانهايار الثقافي



أدت سنوات من البحث في المتغيرات الثقافية وانعكاساتها على المجتمعات الإنسانية، وعلى الإنسان نفسه في كل مكان، إلى إعادة التفكير في معارفاً العلمية وأساليبنا البحثية ومناهجنا، وترسخ اقتناعنا بضرورة الخروج من هذه الدراسات بحقائق علمية، أو نظريات ناتجة عن الاستخدام والتجارب الاتصالية الخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد اضطرابات ومتغيرات كثيرة، وفي بلدان العالم العربي بالذات التي جمعت بينها في الأزمنة الأخيرة قواسم مشتركة عدة، نتيجة انقلاب الأنظمة السياسية وبالتالي الاجتماعية المستهدفة من قبل كبار المتلاعبين بالنظام الدولي الجديد. والحقيقة التي انطلقنا منها كفضية وتؤكدنا كل الدراسات حول محتوى الإعلام العربي واستخدامات وسائل الإعلام والاتصال، هي ضرورة تفعيل «ثقافة المشاركة» في هذا الزمن الذي لا بدّ أن نقر فيه بانهايار الثقافات.

كثيرة هي الإشكاليات المطروحة أمام الباحثين في علوم الاتصال، وكثيرة هي الحقول التي تنتمي إلى هذا العلم الذي ما زال في طور النضوج، وكثيرة هي الخلافات التي يفرضها بين الأساتذة والباحثين. كل هذا يجعلنا نتفجع بضرورة البحث في ماهيته ومفهومه وخصائصه وحدود انفتاحه على سائر العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعمل بجديّة على تطوير نظرياته ومناهجه وطرقه وأدواته البحثية من أجل تفعيلها في الواقع العربي، وربطها بخصوصياته الثقافية، وتصويب أداء وسائل الإعلام والاتصال، ودرء مخاطرها للمستقبل، فاتخذنا صفحات هذا كتاب الدكتورة مي العبد الله إلى محاولة جمع ما قد تفرّق.

## الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين



يُعدّ هذا الكتاب الذي ألّفه كل من الدكتور غسان يعقوب والدكتورة عارفة كنعان، دراسة واثرة في لبنان والعالم العربي، ويتناول موضوعاً في غاية الأهمية تتعلق بأطفال المخيمات في لبنان، خصوصاً لدى الأطفال الفلسطينيين وما يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية فضلاً عن درجات حثورتها.

يفتح الكتاب آفاقاً جديدة للبحث والتفكير في مستقبل الأطفال اللاجئين في لبنان والبلدان العربية الأخرى. فمسألة الأطفال اللاجئين تشكل قضية إنسانية واجتماعية ونفسية واقتصادية، وهي تستدعي البحث والدراسة، خصوصاً بعد نزوح الآلاف لا بل الملايين من سورية والعراق بسبب الحروب باتجاه لبنان والبلدان المجاورة.

الهدف من هذا الكتاب تشخيص الواقع المأسوي لدى الأطفال اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات، وذلك من أجل العمل على معالجة مشكلاتهم النفسية والسلوكية والدراسية من خلال البرامج العلاجية والأنشطة المتنوعة، حتى يتم درء الأخطار الكبيرة المتوقعة خلال السنوات المقبلة، عندما يصبح هؤلاء الأطفال مراهقين وشباباً. فالغائفة من وضع هذا الكتاب يمكن تلخيصها في ما يلي:

- تشخيص الأوضاع النفسية لدى الأطفال، خصوصاً أطفال المخيمات.
- وضع البرامج المناسبة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحدّ من الأخطار السلوكية والنفسية المتوقعة في السنوات المقبلة.
- حتّ الباحثين العرب والمهتمين بشؤون الطفولة من منظمات دولية وأهلية للاهتمام برعاية هذا الموضوع الهامّ.
- فتح الباب أمام الباحثين العرب للتعمّق أكثر في دراسة الموضوع المطروح أكان في لبنان أو في الدول المعنيّة، كذلك حتّ المعلمين على ضرورة تفهّم مشاكل الأطفال وكيفية العمل على مساندهم من خلال تدريبهم على استراتيجيات التعامل مع الضغوط.
- وبالتالي تتّضح غوامض هذه المشكلة أمام المسؤولين والمهتمين بشؤون الأطفال اللاجئين وكذلك الأطفال اللبنانيين الذين يعانون أيضاً الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية، فنحن أمام واقع خطر لم يبل حقه من الأبحاث، وهذا الخطر يتجلّى في انهيار أعمدة الصحة النفسية لدى أطفال المخيمات.
- كتاب الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين، صادر عن «دار النهضة العربية» - بيروت.

## مختصر الكلام عن الرجل الهام

«مختصر الكلام عن الرجل الهام»، كتاب أعدّه عبد اللطيف عباس شعبان، عن حياة الراحل الدكتور عبد اللطيف اليونس الذي يعدّ قامة ثقافية واجتماعية وسياسية سورية بمروقة، كان لها دور بارز على مدى ثمانين سنة تقريباً في المجتمع السوري في مختلف